تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة العنكبوت - الآيات : 65 - 69

فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ، ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون، أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ، ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ، والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

( العنكبوت : 65 - 69 )

شرح الكلمات:

في الفلك : أي في السفينة.

مخلصين له الدين : أي دعوا الله وحده فلم يذكروا معه غيره من الآلهة.

إذا هم يشركون : أي يفاجئونك بالشرك وهو دعاء غير الله تعالى.

ليكفروا بما آتيناهم : أي بنعمة الإنجاء من الغرق وغيرها من النعم.

فسوف يعلمون : أي سوف يعلمون عاقبة كفرهم إذا ألقوا في جهنم.

ويتخطف الناس من حولهم : أي يسبون ويقتلون في ديار جزيرتهم.

أفبالباطل يؤمنون : أي بالأصنام وهي الباطل، ينكر تعالى عليهم ذلك.

والذين جاهدوا فينا : أي بذلوا جهدهم في تصحيح عقائدهم وتزكية نفوسهم وتهذيب أخلاقهم ثم بقتال أعداء الله من أهل الكفر المحاربين للإسلام والمسلمين.

لنهدينهم سبلنا : أي لنوفقنهم إلى معرفة ما يوصل إلى محبتنا ورضانا ونعينهم على تحصيله.